

قال الله تعالى عزرا عليهم السلام اللطيف الغفور
بذلك واذا قيل لهم امنوا بما انزلنا من كتابنا الذي قالوا انؤمن
كما امن السلفاء الجاهل لانهم كفعلهم قال الله تعالى عزرا عليهم
الامن هم السلفاء ولكن لا يعلمون بذلك واذا قيل اصله لم يؤمنوا
الامر لله فقال لهم النباء لانهم ما سكنه مع الواو الذين امنوا قالوا
اننا واذ اخوانهم ورجعوا الى اهل بيوتهم فاسألهم قالوا اننا معكم
في الدين انا نحن مستهزونهم باظهار الالهيانية يستهزونهم
بما يصيبهم من آياتهم وهم لا ينصرون في طغيانهم ينفكون
يعلمون يرتدون تحت حال اولئك الذين انكروا الصلاة
بالحدي لم يند لو هابه فارتكبوا فيهم ايها يكوفهم بل خسر
لصيرهم الى النار الوعيدة عليهم وما كانوا منددين فيما فعلوا منهم

مخالفتهم حسنتهم في نفاقهم كمثل الذي لم يؤمن وقد نارا في ظلمة فلما اضاء
انارت ما حولة فابصر ومند فابصر ما يناديه ذهب الله بيوتهم اظناه
وجمع الصير مراعاة لغير الذي ونزلهم في ظلمات لا يبصرون ما فعلهم
تجربتهم عن الطريق خافين كذلك هؤلاء امنوا باظهار كبر الالهيانية
فاذا انوار جاءهم الخوف والعداب لهم صم عن الحق فلا يسمعون به
يقولون هم خير من عندنا خير فلا يقولون به عن طريق الهدى فلا يرتد
في الدين لا يرجعون عن الصلاة او ينكروا كصاحب مطر واصله
صيب من صواب يصوب اي يترك ما السماء السحاب فيه اي السحاب اظلمت
مكثفة وزعد من الملوك الموكليه وقيل صوته ويرق لها هو طيه
الذي يجره به يجعلها اي اصحاب الصيب اصحابهم اي انا اظلمت في اذانهم
اجل الصواعق بسنة صوته العذلة لئلا يسيءوا احد رجوة الموت
نزلهم في ظلمات لا يبصرون ما فعلهم

صفتهم في نفاقهم كمثل الذي لم يؤمن وقد نارا في ظلمة فلما اضاء انارت ما حولة فابصر ومند فابصر ما يناديه ذهب الله بيوتهم اظناه
وجمع الصير مراعاة لغير الذي ونزلهم في ظلمات لا يبصرون ما فعلهم
تجربتهم عن الطريق خافين كذلك هؤلاء امنوا باظهار كبر الالهيانية
فاذا انوار جاءهم الخوف والعداب لهم صم عن الحق فلا يسمعون به
يقولون هم خير من عندنا خير فلا يقولون به عن طريق الهدى فلا يرتد في الدين لا يرجعون عن الصلاة او ينكروا كصاحب مطر واصله
صيب من صواب يصوب اي يترك ما السماء السحاب فيه اي السحاب اظلمت
مكثفة وزعد من الملوك الموكليه وقيل صوته ويرق لها هو طيه
الذي يجره به يجعلها اي اصحاب الصيب اصحابهم اي انا اظلمت في اذانهم
اجل الصواعق بسنة صوته العذلة لئلا يسيءوا احد رجوة الموت
نزلهم في ظلمات لا يبصرون ما فعلهم